وإنْ أَصْبَحْتَ عاطلاً من قلادة الولاية ـ وهذا سبيلك ولو بعد حين فلا بَأْسَ؛ فَإِنَّهُ عَزْلُ محمدةٍ لا عزل مذمة ومنقصة . فهذا وإن كانت توبته شرعية ؛ أما وقت ولايته، فتجده من أعظم الناس فجوراً وضرراً، أوبارد القلب أخرس اللسان عن الحق فلا، فتحملك المداهنة إلى حَضَارِ النفاق مجاهرة، شرفُ العلم معلوم ؛ لعموم نفعه ، وشدة الحاجة إليه كحاجة البَدَنِ إلى الأنفاس ، وظهور النقص بقدر نقصه، وحصول اللذة والسرور بقدر تحصيله ؛ والغرام بجمع الكتب مع الانتقاء، فأحرز الأصول من الكتب، لا سيما كتب المبتدعة ؛ فإنها سُم ناقع . عليك بالكتب المنسوجة على طريقة الاستدلال ، والتفقه في عِلل الأحكام، والغوص على أسرار المسائل ؛ ومِن أَجَلُهَا كُتُبُ الشيخين : شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ، وتلميذه ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى . وأجل كتبه «التمهيد» ٢ ـ الحافظ ابن قدامة (م) سنة ٦٢٠ هـ) رحمه الله تعالى، وأرأس كتبه «المغني». ٤- الحافظ ابن كثير (م) سنة ٧٧٤ هـ) رحمه الله تعالى . ه ـ الحافظ ابن رجب (م) سنة ٧٩٥هـ) رحمه الله تعالى . تعالى . ٨- الإمام محمد بن عبدالوهاب (م سنة ١٢٠٦ هـ) رحمه الله. ٩ ـ كتب علماء الدعوة، ومن أجمعها «الدرر السنية». ١٠ ـ العلامة الصنعاني (م) سنة ١١٨٢هـ) رحمه الله تعالى، لا سيما كتابه النافع سبل السلام». ١٢ ـ العلامة محمد الأمين الشنقيطي (م سنة ١٣٩٣هـ) رحمه الله ٥١ ـ التعامل مع الكتاب : إذا حُزْتَ كتاباً؛

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي